

جامعة ديالى
كلية العلوم الاسلامية
قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية
Diyala University
College of Islamic Sciences
Department of Quran Sciences and Islamic Education

أسباب ضعف التحصيل الدراسي في مادة النحو لدى طلبة كليات العلوم الاسلامية
من وجهة نظر الطلبة

**Reasons for poor educational attainment in grammar
among students of Islamic science colleges from the point
of view of students**

م.د. عمر هشام بهلول

Dr. omar Hisham Bahlol

gmail: dromar5670@gmail.com

رقم الهاتف 07700790970

الكلمات المفتاحية

ضعف التحصيل - النحو - الطلبة

Students- grammar-Poor collection

المخلص

رمت الدراسة الى تعرف (أسباب ضعف التحصيل الدراسي في مادة النحو لدى طلبة كليات

العلوم الاسلامية من وجهة نظر الطلبة).

ولتحقيق هدف الدراسة اختير منهج البحث الوصفي منهجاً للدراسة , وتم اختيار كلية العلوم

الاسلامية - جامعة ديالى مكانا لإجرائها ,كون الباحث يعمل تدريسيا فيها , وتم اختيار طلبة

المرحلة الاولى في اقسام : علوم القران , والشريعة , والعقيدة , والبالغ عددهم (225) طالبا

وطالبة كمجتمع للبحث ، وتألقت العينة من (100) طالبا وطالبة ، تم اختيارهم عشوائياً ، وتم

اعتماد الاستبانة أداة للدراسة, وفي نهاية التجربة توصل الباحث الى عدة أسباب لضعف

التحصيل الدراسي في مادة النحو لدى طلبة كليات العلوم الاسلامية, وفي ضوء النتائج أوصى

الباحث بمجموعة من التوصيات ,كما اقترح مجموعة من الاقتراحات فيما يخص موضوع

الدراسة .

Abstract

The study aimed to identify (the reasons for the weak academic achievement in grammar among students of Islamic sciences faculties from the students' point of view). To achieve the objective of the study, the descriptive research method was chosen as a method of study, and the College of Islamic Sciences – University of Diyala was chosen as a place to conduct it, since the researcher works as a teacher in it. And the students of the first stage were selected in the departments of: Qur'anic sciences 'Islamic Law and creed, and their number is (225) male and female students as a research community. The sample consisted of (100) male and female students, who were chosen at random, and the questionnaire was adopted as a tool for the study. At the end of the experiment, the researcher found several reasons for the poor academic achievement in grammar among students of Islamic sciences faculties In light of the results, the researcher recommended a set of recommendations, as he suggested, a set of suggestions regarding the subject of the study.

الفصل الأول

أولاً : مشكلة البحث :

تعد اللغة العربية لغة انسانية حية ، لها نظامها الصوتي والصرفي والدلالي والنحوي، كما ان لألفاظها دلالاتها الخاصة بها ،ويرى العلماء ان كل خروج عن هذا النظام اللغوي المتكامل يعد لحنًا، سواء اكان هذا الخروج بخط الكلام بلغة اخرى ،ام في استعمال اللفظة في غير موضعها ، ام في مخالفة اي عنصر اساسي من عناصر كيانها اللغوي الذي يميزها عن سائر اللغات الانسانية الاخرى (معروف،2008،ص44).

ويعد الخطأ النحوي من المشاكل الواضحة التي تواجه الطلبة في مختلف المراحل التعليمية ، وعند تأمل الأخطاء النحوية التي يواجهها المتعلمون ، نلاحظ انها تتمثل غالباً في مواقع عدة ، أغلبها في الكلمات والمفردات التي تتشابه فيها أصوات الحروف مثل (الضاد والظاء) وغيرها ، لكون المادة النحوية الصحيحة لا تحظى بالاهتمام الكافي في أي من المراحل الدراسية ، إذ يلحن المدرسون والطلبة في احيان كثيرة في أبجديات القراءة او الكتابة (محجوب ، 1996 ، ص148) .

ولا يمكن القول ان الخطأ النحوي الذي يقع فيه الطلبة يرجع الى سبب واحد ، وإنما الى عوامل عدة ساعدت على انتشار هذا الخطأ بين الطلبة ، فمن هذه العوامل ما يرتبط بالمدرس ، ومنها ما يرتبط بطبيعة اللغة ومنها ما يتعلق بطرائق التدريس المعتمدة (بتوي ، 2006 ، ص48) .

فمن الأسباب التي تتعلق بالمدرس أنه قد يكون لا يمتلك الكفايات العلمية والتدريبية المطلوبة ، أما ما يتعلق بالطلبة ، فيتمثل بقلة انتباههم اثناء سير الدرس وقلة الاهتمام بالمطالعة ، أما ما يرتبط من هذه الأسباب بخصائص اللغة فتتمثل في قواعدها النحوية وتركيباتها واشتقاقاتها ، وأما ما يتعلق بطرائق التدريس فان الناظر في طرائق تدريس النحو يجد انها مهما تنوعت الا انها لا تخرج عن طريقتين في غالب الاحيان وهما الاستقرائية والاستنتاجية (عبد الله، 1990 ، ص74-77).

وقد لاحظ الباحث هذه المشكلة من خلال عمله في مجال التعليم الجامعي ، إضافة الى ما اطلع عليه الباحث من دراسات اكدت وجود هذه المشكلة ومن تلك الدراسات (دراسة الشمري 2003م) ، ، كما عمد الباحث الى توجيه استبانة مفتوحة ملحق (1) ، الى مجموعة من طلبة المرحلة الاولى الذين يدرسون المادة ضمن مجتمع البحث ، إذ قُدمت هذه الإستبانة لتعرف مدى وجود هذه المشكلة ، وكانت النتيجة تأكيدهم وجود ضعف في مادة النحو، وكان وجود هذه المشكلة الدافع الرئيس للباحث في دراسة أسباب الضعف من حيث التعرف على (أسباب ضعف التحصيل الدراسي في مادة النحو لدى طلبة كليات العلوم الاسلامية من وجهة نظر الطلبة) .

ثانياً : أهمية البحث والحاجة إليه :

تعد اللغة وسيلة التفاعل بين افراد المجتمع ، وهي المستودع الذي يتراكم فيه تراث وخبرات الاجيال وهي القناة التي تنتقل التراث من جيل الى اخر ، فاللغة اذن هي لسان العقل وطريق الفكر (الوائلي ، 2004 ، ص 17) .

وللغة وظائف عدة رصدها العلماء و الباحثون ، ولعل ابرزها ان اللغة هي أداة التفكير ، كما أنها وسيلة التعبير عما يدور في فكر الإنسان من أفكارٍ ، و ما يجول في وجدانه من مشاعر و أحاسيس و خجسات ، واللغة وسيلة الاتصال و التفاهم بين البشر ، و ذلك في نطاق الأفراد و الجماعات ، واللغة أداة التعلُّم و التعليم ، و لولا اللغة لما أمكن للعملية التعليمية أن تتم ، ولانقطعت الصلة بين المدرس و المتعلم ، أي لتوقفت الحضارة الإنسانية ، لأنها الخزانة التي تحفظ للأمة تراثها الثقافي ، و نشاطاتها ، لأنها ذاكرة الإنسانية و واسطة نقل الأفكار و المعارف من الآباء إلى الأبناء ، والتي لولاها لانقطعت الأجيال بعضها عن بعض ، كما تمثل اللغة إحدى الروابط بين الناطقين بها ، إذ تسهّل عليهم الاتصال و التفاهم (معروف، 2008، ص28).

ويتفق الباحث مع ما ذكره (معروف ، 2008م) في الاهمية الكبيرة للغة ، التي تمثل خزانة التراث والعلوم والمعارف على مر العصور ، إضافة الى انها (اللغة) تمثل جسور الصلة بين افراد البشر بشكل عام وبين الافراد الناطقين بها بشكل خاص.

يقول الفيلسوف الألماني فيخته Fichte (إن اللغة تلازم الفرد في حياته ، و تمتد إلى أعماق كيانه ، إنها تجعل من الأمة الناطقة بها كلاً متراسماً خاضعاً لقوانين، إنها الرابطة الحقيقية بين عالم الأجساد ، وعالم الأذهان) (فيخته، 1997، ص88).

ان الحديث عن اللغة ومكانتها يقودنا للحديث عن أهمية اللغة العربية ، فاللغة العربية لغة تستحق الاجلال إذ ان الله تعالى فضلها على سائر اللغات واختارها لتكون لغة القران الخالدة قال تعالى : (أنا أنزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون) (يوسف :الاية: 2).

واللغة العربية وحدة متماسكة , لا سيما في المواقف التعليمية وما أعتاد عليه المختصون في تقسيم اللغة على فروع متعددة بقصد إتقان المهارات المختلفة لها لا يعني الانفصال بين اجزائها , فاللغة العربية بفروعها كافة , النحو ، والأدب ، والتعبير ، والبلاغة وغيرها , تعمل على تحقيق الأهداف التي وضعت من اجلها ، وهذه الفروع مترابطة ببعضها البعض ارتباطاً وثيقاً ، لذا ينبغي ان يتوازن الاهتمام بفروعها جميعاً ، لأن الاهتمام بفرع دون فرع , يؤدي الى ضعف المتعلم في فروع اللغة وهذا الضعف ينعكس على اللغة بكاملها (إبراهيم ، 1978 ، ص 53-54).

إن شغفنا باللغة العربية و تمسكنا بها لأنها لغة القرآن الكريم لا يعفينا من مسؤولياتنا للعمل لخدمتها وتيسير تعلمها ومن هنا تظهر لنا اهمية النحو في عصمة اللسان العربي من الخطأ ,واللحن حرصاً على سلامتها و صونها من عبث العابثين , اذ ان موقع النحو العربي من النظام اللغوي العام يمثل الكيان الإنساني بأوجهه المختلفة في فهم الدلالات اللغوية , واستيعاب مضامينها الفكرية , اضافة الى ما يتبع ذلك من ارتياح لدى القارئ (السيد، 1990 ، ص194).

ويرى الباحث ان دور النحو يكمن في استدلال المعاني المختلفة للمفردات, اضافة الى بناء القدرة على اكتشاف الخطأ اللغوي ثم المبادرة إلى تصحيحه , اضافة الى تنمية القدرات والامكانيات على التفكير السليم ، بما يحققه النحو لدارسه من التحليل و التركيب ، والاستقراء و القياس.

ان من اهم اهداف العملية التعليمية هو تحقيق الاهداف التربوية المنشودة ,ومن هنا نلاحظ الدور المهم للتحصيل الدراسي , لانه الوسيلة المنظمة التي تهدف إلى

قياس كمية المعلومات التي يحفظها الطالب أو يتذكرها في حقل من حقول المعرفة, كما انه يزود القارئ على العملية التعليمية بمعلومات وصفية تبين مدى ما حصله الطالب من خبرة معينة , كما انه يوضح درجة الاكتساب التي يحققها المتعلم , أو مستوى النجاح الذي يحرزه , أو يصل إليه في المادة الدراسية أو المجال التعليمي (علام ، 2000 ، ص307) .

ومما سبق تتجلى أهميه البحث بالاتي :

1. أهمية اللغة العربية كونها لغة القرآن الكريم .
2. أهمية مادة النحو لأنها تمثل المدخل الى علوم العربية كافة.
3. التعرف على اسباب ضعف الطلبة في مادة النحو.
4. المساهمة في تحديد أسباب ضعف التحصيل ,الدراسي في مادة النحو عند طلبه المرحلة الجامعية .
5. لا توجد دراسة على حد علم الباحث استهدفت موضوع ضعف مستوى الطلبة في مادة النحو في كلية العلوم الاسلامية – جامعة ديالى من وجهة نظر الطلبة.

ثالثاً : مرمى البحث :

يرمي البحث الحالي الى معرفة (اسباب, ضعف التحصيل الدراسي في مادة النحو لدى طلبة كليات العلوم الاسلامية من وجهة نظر الطلبة) .

رابعاً : حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة اقسام : (علوم القرآن ,الشريعة, العقيدة والفكر) في كلية العلوم الاسلامية – جامعة ديالى , للعام الدراسي 2020-2021م.

خامساً : تحديد المصطلحات :-

1- الضعف (لغة):

عرفه الرازي بـ : (الضعف بفتح, الضاد وضمها, ضد القوة وقد ضعف فهو ضعيف, واضعفه اي غيره) (الرازي, 2012, ص 340).

اصطلاحاً: يعرف ضعف التحصيل بأنه (صعوبة تمكن الطالب من الوصول الى مستويات التعلم بشكل طبيعي مقارنة بمن هم بالمرحلة العمرية والمستوى التعليمي له) (مطر , 1986, ص 89).

ويعرفه الباحث اجرائياً بأنه : تدني المستوى التحصيلي لطلبة المرحلة الاولى في اقسام كلية العلوم الاسلامية-جامعة ديالى في مادة النحو.

2-التحصيل (لغة):

عرفه الرازي بـ: (حصل الشيء تحصيلاً , وحاصل الشيء بقيته, وتحصيل الكلام رده الى محصوله) (الرازي , 2012 , ص 139).

اصطلاحاً: عرفه ,علام بـ : (درجة اكتساب المعرفة التي يحققها المتعلم , أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في المادة الدراسية (علام , 2000 , ص 304) .

ويعرفه الباحث اجرائياً بأنه : درجات طلبة المرحلة الاولى في اقسام كلية العلوم الاسلامية - جامعة ديالى, في مادة النحو.

3- النحو (لغة):

عرفه الفيروز ابادي بـ: (النحو, الطريق والجهة , انحاء وقصد ومنه نحو العربية, وينحاه, قصده) (الفيروز ابادي, 2009, ص 1266).

اصطلاحاً: عرفه مطر بـ: (العلم الذي يبحث في الجملة, وأنواعها, و تركيب كل جزء منها في الآخر, وعلاقته به , وأدوات الربط بينها " (مطر , 1986 , ص 76) .

ويعرفه الباحث اجرائيا بأنه: ما تضمنته المفردات المقرر دراستها لطلبة المرحلة الاولى في اقسام كليات العلوم الاسلامية للعام الدراسي 2020-2021م من موضوعات نحوية.

الفصل ,الثاني

فيما يأتي عرض , لبعض , الدراسات , السابقة , التي , تخص موضوع البحث الحالي :-

1- دراسة دغلس 2002م :-

اجريت الدراسة في الاردن عام 2002م, وكانت تهدف الى معرفة اسباب ضعف الطلبة في مادة النحو بالمرحلة الثانوية بدولة الاردن من وجهة نظر المدرسين , والمشرفين والطلبة , وبلغ حجم العينة (532) معلما ومعلمة, و(29) مشرفا , اذ تم اعتماد الاستبانة اداة للدراسة , كما تم تطبيق الاداة بعد التأكد من خصائصها السايكومترية , كما تم اعتماد النظام الاحصائي (spss) لتحليل البيانات, وفي نهاية التجربة توصلت الباحثة الى عدة اسباب لضعف تحصيل الطلبة في مادة النحو , منها ما يتعلق بالمنهج ومنها ما تصل بالكفايات التدريسية , ومنها ما تصل بقلّة استعمال الوسائل التعليمية (دغلس , 2002م, ص6).

2- دراسة الشمري 2003م :-

طبقت الدراسة على طلبة قسم اللغة العربية في كليه التربية جامعة واسط , اذ هدفت إلى تعرف أسباب ضعف الطلبة في مادة النحو من وجهة نظر الطلبة البالغ عددهم 87 طالبا والتدريسين والبالغ عددهم (5) , اذ تم اعتماد الاستبيان كأداة للدراسة, وتضمن الاستبيان عدة مجالات منها (المدرسين , والمنهج , وطرائق التدريس) , وقد توصلت الدراسة إلى أن من اسباب الضعف ما يتعلق بمستوى المدرسين , ومنها ما يتعلق بمحاضرات المادة , وافتقارها الى التشويق , وجلب انتباه الطلبة , ومنها ما يتصل بضعف مستوى الطلبة انفسهم في المراحل الدراسية السابقة واستعمال الطرائق التقليدية في التدريس (الشمري . 2003م , ص55).

3-دراسة ,زيتوني 2020م :-

هدفت الدراسة الى معرفة اسباب الضعف لدى طلبة اقسام اللغة العربية في مادة النحو من وجهة نظر الاساتذة, اذ اجريت الدراسة في جامعة حائل , و تكون مجتمع الدراسة من اساتذته

اللغة العربية في جامعة حائل, وبلغت العينة (70) استاذًا, اما اداة الدراسة فقد تم استعمال الاستبانة اداة للدراسة , وفي نهاية التجربة توصل الباحث الى مجموعة من النتائج وضحت اسباب الضعف فكان منها ما يتعلق بالمادة الدراسية ,ومنها ما يتعلق بطرائق التدريس ومنها ,ما تعلق بكفايات الاساتذه, وعليه فقد اوصى الباحث بمجموعة من التوصيات منها , الاهتمام باعداد الكوادر التدريسية ,اضافة الى ضرورة التأكيد ,على استعمال الوسائل التعليمية (زيتوني ,2020م , ص و-ز).

موازنة الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

اتفقت الدراسة الحالية, مع الدراسات السابقة من حيث الهدف ,اذ هدفت الدراسات السابقة والدراسية الحالية الى تعرف اسباب ضعف التحصيل لدى الطلبة في مادة النحو , كما اتفقت الدراسة الحالية مع سابقتها من الدراسات في اداة البحث , اذ اعتمدت الاستبانة كاداة في الدراسات السابقة والدراسة الحالية , واتفقت الدراسة الحالية من حيث العينة مع دراسة زيتوني ,2020م , اذ تمثلت عينة البحث الحالي بالطلبة, اما الدراسات السابقة فقد كانت عيناتها تتمثل بالاساتذة والطلبة , اما حجم العينة فقد تباينت اعداد العينات فكانت في دراسة دغلس 2002م تتمثل بـ (561), اما في دراسة الشمري 2003م فكان عدد العينة هو(92) , وكان عدد العينة في دراسة زيتوني 2020م يتكون من (70) , اما عينة الدراسة الحالية فكانت متكونة من (100) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الاولى .

الفصل الثالث

أولاً : منهج البحث واجراءاته:-

تم اعتماد المنهج الوصفي الذي يسعى إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المبحوثة ، ومن ثم وصفها بالنتيجة, فهو يعتمد دراسة الظاهرة على ما توجد عليه في الواقع كما ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً (ملحم ، 2000 ، 345).

ثانياً : مجتمع البحث :

تكون المجتمع في البحث الحالي من طلبة المرحلة الاولى في اقسام كلية العلوم الاسلامية في جامعة ديالى للعام الدراسي 2020-2021م, والبالغ عددهم (225) طالبا وطالبة .

ثالثاً : عينة البحث :-

اشتملت عينة البحث على (100) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الاولى في اقسام (علوم القرآن والتربية الاسلامية , والشريعة , والعقيدة والفكر), قد أعتمد الباحث التوزيع الملائم, إذ قام بسحب عينة عشوائية من المجتمع الاصلي .

رابعاً : أداة البحث :-

لغرض تحقيق هدف البحث استعمل الباحث الاستبانة اداة لبحثه , لأنها تعد انسب الادوات لجمع البيانات في البحوث الوصفية, اضافة الى امكانية استعمالها وتطبيقها على الاعداد الكبيرة (خليل, 2009م,ص239).

لذلك قام الباحث بتوجيه أسئلة استطلاعية لعدد من طلبة المرحلة الاولى في قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية (مجتمع البحث), من اجل التعرف على اسباب تدني التحصيل الدراسي في مادة النحو , ملحق (1) .

خامساً : العينة الاستطلاعية :-

ومن اجل التعرف على وضوح وسهولة فقرات الاستبانة جرب الباحث الاداة على عينة استطلاعية تكونت من (50) طالبا وطالبة من مجتمع البحث وفي ضوء ذلك اجرى الباحث بعض التعديلات على الفقرات التي تحتاج الى تعديل وبذلك اصبح الفقرات صالحة جميعها للتطبيق.

سادساً : الصدق الظاهري :-

يعرف الصدق بأنه قدرة أداة القياس على قياس ما وضعت لأجله.
(خليل ,2009م ,ص118).

وبهدف التحقق من صدق فقرات الاستبانة التي تكونت من (17) فقرة تم عرضها على مجموعة من الخبراء المختصين في القياس والتقويم , والطرائق التدريس, والعلوم التربوية والنفسية ، وبعد جمع القوائم من السادة الخبراء و مراجعة ملاحظاتهم واجراء بعض التعديلات أصبحت الاداة صالحة للتطبيق.

سابعاً : الثبات :-

يقصد به ان تعطي الأداة نفس النتائج , إذا ما طبق على نفس الأفراد في ظروف متشابهة (الغريب ، 1987 ، 95).

وللتحقق من ذلك اعتمد الباحث طريقة التجزئة النصفية من خلال درجات عينة التحليل الإحصائي, وقد بلغ معامل الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون والذي بلغ(0,79) وعند تصحيحه بمعادلة التصحيح سبيرمان - بروان بلغ (0,88) وهو معامل ثبات صالح .

ثامناً : العينة الأساسية :-

بعد إعداد القائمة النهائية والتي احتوت (17) فقرة ، وزعها الباحث على افراد العينة التي تكونت من (100) طالبا وطالبة .

تاسعاً : الوسائل الإحصائية :

تم استعمال الحزمة الاحصائي (spss) لتحليل البيانات , واستخراج النتائج ,من خلال حساب الاتي: (معامل ارتباط " بيرسون :استعمل لحساب معامل الثبات , ومعامل سبيرمان - براون ,استعمل لتصحيح معامل الارتباط , الوسط الحسابي المرجح و الوزن المئوي , لحساب القيمة النسبية لكل فقرة من فقرات الاداة .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها , والتوصيات والمقترحات

عرض النتائج وتفسيرها :

توصل الباحث بعد جمع التكرارات, واستخراج الوسط المرجح , والوزن المثوي, وترتيب الفقرات تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى وأخذ نسبة 27% من الفقرات العليا والدنيا والتي بلغت خمس فقرات للفئة العليا و خمس فقرات للفئة الدنيا الى الاتي:

أ. فقرات الفئة العليا 27%

1. عدم وجود كتاب مقرر لتدريس المادة:
مثلت هذه الفقرة المرتبة الأولى بوسط مرجح (1,77), ووزن مثوي (0.88) , وهذا يدل على ان عدم وجود كتاب مقرر لتدريس المادة من اول اسباب مشكلة الضعف في مادة النحو .
2. ضعف الاهتمام بالجوانب التطبيقية لمادة النحو:
تبدأت هذه الفقرة المركز الثاني بوسط مرجح (1,76) , ووزن مثوي (0.86) , وقد يعود السبب الى اغفال التركيز على الجوانب التطبيقية لمادة النحو, لا سيما ان مادة النحو تتطلب المزيد من التطبيقات لفهم المادة .
3. ضعف الاهتمام بالنشاطات الصفية:
احتلت فقرة ضعف الاهتمام بالنشاطات الصفية المرتبة الثالثة بوسط مرجح (1,73), ووزن مثوي (0.84) , وهذا يدل على ان هناك ضعف في التركيز على جانب النشاطات الصفية.
4. استعمال طرائق تدريس غير ملائمة من قبل المدرس
نالت هذه الفقرة المرتبة الرابعة بوسط مرجح(1,71), ووزن مثوي (0.81) وهذا يدل على ان هناك قصور في جانب استعمال الطرائق التدريسية المناسبة لمادة النحو , لاسيما استعمال الطرائق والنماذج الحديثة.
5. وجود صعوبة في مفردات مادة النحو:
حصدت فقرة صعوبة مفردات المادة المرتبة الخامسة بوسط مرجح (1,70) ووزن مثوي (0.79), وقد يعود السبب في ذلك الى التعقيد في بعض مفردات مادة النحو.

ب . فقرات الفئة الدنيا 27%

- 17 . ندرة المصادر والمراجع الخاصة بمادة النحو:
تبدأت هذه الفقرة المرتبة السابعة عشرة بوسط مرجح(1,13) ووزن مثوي (0.28) ويعتقد الباحث ان هذه الفقرة تمثل اضعف اسباب ضعف التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الاولى في مادة النحو.

16 . تدني المستوى الدراسي للوالدين :

نالت هذه الفقرة المرتبة السادسة عشرة بوسط مرجح (1,18) وبوزن مئوي (0.33) ، وهذا يدل على ان تدني المستوى الدراسي للوالدي قد يكون واحدا من اسباب ضعف التحصيل الدراسي لدى الطلبة.

15. عدم ملائمة البيئة التعليمية لعملية التعلم:

احتلت هذه الفقرة المرتبة الخامسة عشرة ، بوسط مرجح (1,25) ، وبوزن مئوي (0.39) ، وهذا قد يكون مؤشرا على ان هناك ضرورة لزيادة الاهتمام بالبيئة التعليمية ,لما لها من تأثير على العملية التعليمية.

14. قلة الحصص المخصصة لتدريس المادة:

احتلت هذه الفقرة المرتبة الرابعة عشرة, بوسط مرجح (1,32) , وبوزن مئوي (0.45) , مما يدل على ان هناك ضرورة لزيادة حصص المادة .

13. غموض وتشابك مفردات المادة:

مثلت هذه الفقرة المرتبة الثالثة عشرة بوسط مرجح (1,38) وبوزن مئوي (0.47) ، وهذا يعني ان الغموض والتشابك في مفردات مادة النحو هو واحد من الاسباب التي قد تؤدي الى ضعف التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الاولى الذين يدرسون مادة النحو , وملحق (4) يوضح ذلك .

التوصيات :-

1. ضرورة وضع منهج مقرر لتدريس مادة النحو لطلبة المرحلة الاولى في كليات العلوم الاسلامية.

2. ضرورة الاهتمام بالجوانب التطبيقية لمادة النحو لما له من اثر كبير في رفع المستوى التحصيلي لطلبة المرحلة الاولى.

المقترحات :

1. اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية. في المواد دراسية الاخرى .

2. اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمراحل دراسية اخرى .

المصادر

القران الكريم

- إبراهيم ، عبد العليم ، الموجه النفسي لمدرسي اللغة العربية ، ط7، دار المعارف ، مصر ، 1978م .
- بتوي ، عبد العزيز ، في أساليب اللغة العربية ،والكتابة الإملائية والوظيفية ، ط3، مؤسسة المختار ، القاهرة ، مصر ، 2006م .
- خليل، محمد ،مداخل الى منهج البحث في التربية وعلم النفس، ط1، مطبعة المسيرة ، الاردن ، 2009م.
- دغلس، مها محمد احمد، اسباب ضعف الطلبة في مادة النحو من وجهة نظر المدرسين والمشرفين ، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان ،الاردن ، 2002م.
- الرازي ، محمد بن ابي بكر، مختار الصحاح. ط5، دار المعرفة، لبنان، 2021م.
- زيتوني، نصيرة بونوة، اسباب ضعف طلبه، اللغة العربية في مادة، النحو من وجهة ، الاساتذة ، في جامعة ،حائل، بحث منشور، المجلة الاكاديمية للابحاث والنشر العلمي ،الاصدار الثامن ، 2020م.
- السيد، محمود احمد ،الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية ، ط2، دار العودة ، بيروت ، لبنان ، 1990م .
- الشمري، محمد هادي، ضعف طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية جامعة واسط في مادة النحو ، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد77، السنة الخامسة، العراق ، 2003م.
- عبد الله ، عبد العزيز ، التعريب ومستقبل اللغة العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، معهد البحوث والدراسات ، 1990م.
- علام ، صلاح الدين محمود ، القياس والتقويم النفسي ،أساسياته ،وتطبيقاته ،وتوجيهاته المعاصرة ، ط1 ، دار الفكر العربي ، مصر ، 2000م .
- الغريب ، رمزية ، التقويم والقياس النفسي والتربوي ، القاهرة ،مكتبة الانجلو ، 1987م.

- فيخته, رواد المثالية في الفلسفة الغربية , ط2 , دار المعارف , الإسكندرية , مصر , 1997م.
- الفيروز ابادي ,مجد الدين محمد (ت817هـ), ط3, مطبعة الرسالة ,بيروت لبنان,2009م.
- محجوب ، عباس ، مشكلات تعلم اللغة العربية ،ط2، دار الثقافة ، الدوحة ،1996م .
- مطر ، عبد العزيز ، علم اللغة وفقه اللغة ، ط1 ، دار قطري ، قطر ، 1986م .
- معروف ، نايف محمود ، خصائص العربية وطرائق التدريس ، ط6، دار النفائس ، بيروت ، لبنان ,2008م .
- ملحم ، سامي ، مناهج في التربية وعلم النفس ، عمان ، دار المسيرة للنشر , عمان ,2000م .
- الوائلي ,سعاد عبد الكريم ,طرائق تدريس الادب والبلاغة والتعبير , ط1, دار الشروق, عمان ,الاردن,2004م.

ملحق (1)
استبانة آراء الطلبة

اعزائي الطلبة

يروم الباحث انجاز بحثه الموسوم بـ (أسباب ضعف التحصيل الدراسي في مادة النحو لدى
طلبة كليات العلوم الاسلامية من وجهة نظر الطلبة)
لذا يرجى الاجابة على السؤال الاتي:- هل هناك ضعف في التحصيل الدراسي لدى طلبة
المرحلة الاولى في مادة النحو؟ وما اسبابه؟

مع الامتنان

ج /

الباحث

ملحق (2)

فقرات الاستبانة بصيغتها الاولى

الأستاذ الفاضل الدكتور.....المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

يروم الباحث أنجاز بحثه الموسوم بـ:

(أسباب ضعف التحصيل الدراسي في مادة النحو لدى طلبة كليات العلوم الاسلامية من وجهة

نظر الطلبة) , ونظراً لما تمتعون به من خبرة ودراية علمية عالية ، يتوجه الباحث اليكم لإبداء

الرأي في صلاحية فقرات الاستبانة الاتية .

مع الامتتان

الباحث

التعديل	الفقرات	التسلسل
	ضعف الاساليب المتبعة بالتقويم	1.
	ضعف الاهتمام بالنشاطات الصفية	2.
	استعمال طرائق تدريس غير ملائمة من قبل المدرس	3.
	قلة الذخيرة اللغوية للطلبة	4.
	وجود صعوبة في مفردات مادة النحو	5.
	عدم ملائمة المحتوى التعليمي لمستوى الطلبة	6.
	عدم ملائمة البيئة التعليمية لعملية التعلم	7.
	عدم وجود كتاب مقرر لتدريس المادة	8.
	قلة الحصص المخصصة لتدريس المادة	9.
	ضعف الاهتمام بالجوانب التطبيقية لمادة النحو	10.
	قلة استعمال الوسائل التوضيحية لتدريس مادة النحو	11.
	ندرة المصادر والمراجع الخاصة بمادة النحو	12.
	ضعف الكفايات التدريسية لأساتذة المادة	13.
	عدم دراسة مادة النحو في المراحل الدراسية السابقة	14.
	غموض وتشابك مفردات المادة	15.
	قلة المطالعة الخارجية للطلبة	16.
	تدني المستوى الدراسي للوالدين	17.

ملحق (3)

أسماء السادة الخبراء الذين استعان بهم الباحث في اجراءات بحثه

ت	الاسم	التخصص	مكان العمل
-1	ا.د أميرة محمود خضير	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى
-2	ا.د حسين أحمد محمود	قياس وتقويم	إعدادية الصديق
-3	ا.د. خالد خليل ابراهيم	ط.ت. القرآن الكريم	جامعة ديالى
-4	ا.م.د طه خضير ياس	ط.ت. اللغة العربية	جامعة ديالى
-5	ا.م.د مظهر عبد الكريم	علم نفس تربوي	جامعة ديالى
-6	أ.د هيفاء حميد حسن	ط.ت. اللغة العربية	جامعة ديالى
-7	أ.د مثنى علوان الجشعمي	ط.ت. اللغة العربية	كلية بلاد الرافدين الجامعة

ملحق (4)

الوسط المرجح والوزن المؤي لكل فقرة من فقرات الاستبانة

التسلسل	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المؤي
.1	عدم وجود كتاب مقرر لتدريس المادة	1.77	0.88
.2	ضعف الاهتمام بالجوانب التطبيقية لمادة النحو	1.76	0.86
.3	ضعف الاهتمام بالانشطات الصفية	1.73	0.84
.4	استعمال طرائق تدريس غير ملائمة من قبل المدرس	1.71	0.81
.5	وجود صعوبة في مفردات مادة النحو	1.70	0.79
.6	عدم ملائمة المحتوى التعليمي لمستوى الطلبة	1.68	0.77
.7	قلة الذخيرة اللغوية للطلبة	1.67	0.75
.8	ضعف الاساليب المتبعة بالتقويم	1.65	0.73
.9	عدم دراسة مادة النحو في المراحل الدراسية السابقة	1.63	0.71
.10	ضعف الكفايات التدريسية لأساتذة المادة	1.60	0.68
.11	قلة استعمال الوسائل التوضيحية لتدريس مادة النحو	1.58	0.66
.12	قلة المطالعة الخارجية للطلبة	1.42	0.50
.13	غموض وتشابك مفردات المادة	1.38	0.47
.14	قلة الحصص المخصصة لتدريس المادة	1.32	0.45
.15	عدم ملائمة البيئة التعليمية لعملية التعلم	1.25	0.39
.16	تدني المستوى الدراسي للوالدين	1.18	0.33
.17	ندرة المصادر والمراجع الخاصة بمادة النحو	1.13	0.28